

# ضرورة تاريخية كلمة سرها: «استعادة الثقة»

مصطفى الكاظمي  
رئيس مجلس الوزراء

كل الصعد والهبادين تصافرون جهودنا لمواجهة عدونا المشترك بعد توصيفه والتصدي له بكل الوسائل الكفيلة بأجلائه جذوره وخواصه في بلدنا وفي المنطقة بأسرها وقد بات واضحا أن عدونا المشترك إنما هو الإرهاب بأوجهه وأجهته المختلفة والمتفرقة أنهم الكفويون ونزاعته المتفرقة أنهم خروج العصر الذين يعارضون على الكراهية والضعف ورفض الآخر يريفون الشرك والسنة النبوية ويقطعون الآيات البيئات من كتاب الله القرآن وتوظيفها لمأربهم الضلالة المسببة لقمع الدين الإسلامي السمح وهم يسخرن كل الأساليب المذللة لنفي كل مظهر للتسامح والعيش المشترك التي تكسرت في وجدان شعوبنا عبر آلاف السنين من اواصر المحبة والتعاون والاحترام المتبادل بين مكونات شعوبنا التي تكسرت في ظل توغيعها وتعديها ووحدها وشاعت بينها فيها مثل القيم الإنسانية واقتنى بها ثرك ثقافتها الاصيل.

إننا نتحفظ لاساعة قيم التواضع والتسامح والقيم النبوية كما تشكيبون وامن، انشقا، جبريان واصدقا، ومثل هذا التلاحم من شأنه مساهمة في تعلمهم ولهم يتحركون بمراتب مستمارة في رحاب التطور والعلوم بحيث جعلنا اقدر الى ان نأخذ بيدنا القليل مما يعجز بنا عن اسباب التكلف تحول الامرات القديمة الى العارضة والاستعانة بالثقافة والاعراف والقيم النبوية والقيم الإنسانية التي تظهر اليوم الشاسع الذي جعلنا في ذيل الشعوب الصاعدة في رحاب الحضارة بين يديها بحجم التحديات التي تواجهنا وعجز كل دولة من دول المنطقة بمفردها عن التصدي لها.

وقد جسات جانحة كورونا كائنا غير مسبوقة لتأكيد عجز العالم بأسره رغم تطور العلوم والتكنولوجيا من ابعاد شبح مخاطرها المميتة دون اجتماع ارادتها سبيلا لقمعها مع استمرار الشكوك بتمكنها من تصفية الوباء كليا.

فكيف حالنا نحن في منطقتنا ونحن في حالة من غياب الإرادة المشتركة التي تجمعنا و تعاني بلداننا من شتى الازمة وتتفرق الى الوسائل والامكانيات الضرورية للتصدي لها؟ هل من سبيل لليقظة وتدارك المخاطر التي تستلزم منا استنهاض معنويات القوة الكامنة في ارضنا وعزائم شعوبنا التي تجمعنا مع شعوبنا التي تتخلف عن التحديتات العظمى فغاضاً عن تطلعاتها وامانياتها وقبها ومستقبلها؟ هل حان الوقت لتؤكد بصوت مسمع اننا نستحق شعوبنا عربية ان نستذكر معا مشتركاتنا واصولنا وما نندم بعضها البعض للنهوض لمواجهة تحديات الوباء؟ قد لا ترد اليوم في حساباتنا هل ان الازمة لنا شعوب تحمل بعدا اساسيا ثريا لا نحكم فينا الاصلية وارثنا الديني والثقافي جامعة اثرت خصوصيتها وبلورت هويتها. ليس لشعوبنا منطقتنا ان مثل هذا الفهم للحالة التي تتحرك فيها منطقتنا والتحديات التي تواجهها تتطلب منا تواقفا جديرا من الامم الاخرى والتعاون معهم بصريح العبارة عن خافنا ونسنع منهم بصرحة ايضا عن الخلاف والوهاس التي تراوهم؟ في بعض الحالات التي تتطلبها ذلك من تصاور الجهود وازمة العمل وازمة الوباء، تلك الضخمة علينا ونحن نتابع شدينا على امتداد منطقتنا وفي سبيلنا في توسيع التواصل بيننا وبين العالم لنبذلهم بالاجيال التي ستقبلهم بعينهم بخيراتنا المسماة التي جعلت في اعقابها وهم يتعمقون لاسيما في كثر كثر العلوم والثقافة والقيم الإنسانية منطقتنا من مبادئ العيش والوقار والعدل اننا كعراقيين نستلمهم فيمننا والصلية ونحن نتمثل افكارنا التعليمية شاملا الحضرة التي من جهة تفرقة لظنة تاريخية غامضة تتفحص فيها محققين ساسيين لزاما ان لا طريق لنا تصدعنا عميقة في منطقة الشرق الاقليمي ليس بمعزل بل بالترام مع ما تعرض له الوضع الداخلي العراقي من ازمتات ومواجهات اندرته به الى جافة التدهور.

ولم يعد ممكنا التعايش مع مثل تلك الازمتات وهو ما دفع شعبنا العراقي لتحميلنا مسؤولية جسيمة بتضحية مكانن حرجنا الوطني للتحولولة دون تقيح واستعصاء معالجه والتناقل ونحن ان ندمي لذلك ندماً في معافة عراقنا إنما هي استعصاء معافة عالمنا العربي واستعصاء وتكلمه من مسؤوليتنا الوطنية والقومية المشتركة. كلمة السر هي استعادة الثقة.

# رئيس الوزراء يستضيف الرئيس المصري والعاهل الأردني مصدر لـ «الصباح»: بغداد تحتضن القمة الثلاثية غداً

القاهرة، اسراء خليفة  
يرتقب ان تحتضن العاصمة بغداد غداً الأحد انعقاد القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن بعد تأجيلها قرنين بسبب ظروف طارئة.  
وقال مصدر دبلوماسي مسؤول لمراسلة «الصباح» في القاهرة ان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي سيتوجه لبيد لعقد القمة الثلاثية التي تضم رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي والملك عبد الله الثاني ملك الأردن.  
ويبين المصدر ان القمة تأتي لجميع الاتفاقيات للدول الثلاث التي تم توقيعها خلال الـ 14 الماضية، مبيناً انها تعد في بغداد استكمالاً للقمتين السابقتين في مصر والأردن.  
وفي السياق علمت «الصباح» ان سفر العراق في القاهرة والتدوير الماتاري جامعة الدول العربية لحمي نايف اليميني وصل الى بغداد للمشاركة في استقبال



قمة ثلاثية صباحية

## شمول 800 أسرة برواتب الحماية الاجتماعية

بغداد، مهتد عبد الوهاب  
أكدت لجنة الخدمات الثابتية انها تتكف على مناقشة قانون مجلس الاعمار وإنشاجه لدراسه على جدول اعمال الجلسات المقبلة لجلس النواب إضافة والتعليمات الخاصة بها في عموم العراق باعتبارها موعوماً محورياً. وقال عضو اللجنة عباس العسطلاني فسي حديثه للصباح: ان اللجنة تكف على اقامة ورشات عمل لمناقشة قانون مجلس الاعمار لتواجهه بشكل نهائي وعطرح على مجلس النواب في الأيام المقبلة. وأكد ان اللجنة تضع جل اهتمامها في موضوع السكن لأنه موضوع محوري على اعتبار ان العراق يمز

## دعوات نيابية لمناقشتها في مجلس الوزراء البطالة والعمالة الأجنبية.. ملفان يحتاجان إلى حلول

بغداد، هدى الحزايي  
دعت اللجنة القانونية في مجلس النواب وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي الى طرح ملفي البطالة والعمالة الأجنبية في البتلا على جدول أعمال جلسة مجلس الوزراء، من اجل مناقشتها ووضع حلول عاجلة لها، وتعمل الوزارة اذ هذا الموضوع وسرولياتها القانونية والأخلاقية والرفيعة ازا، الذين تتحدث اليوم عن العمالة الأجنبية العالية الموجودة

تفاصيل 3

تفاصيل 2

تفاصيل 3

### قريباً.. رئيسة مجلس النواب الإسباني تزور العراق

● بغداد - الصباح

عبرت رئيسة مجلس النواب الإسباني، مونيثيل بايثت، عن سعادتها لتلبية الدعوة في الوقت المناسب التي وجهها وزير الخارجية فواد حسين لزيارة العراق...

### مشاركة العراق لمناقشة ثلاثة تحديات

● القاهرة، اسراء خليفة

استعرضت اللجان تقارير بشأن الحالة السياسية والاقتصادية في العالم العربي لعام 2020، وانجازاتها خلال دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث (2020 - 2021)...

### افتتاح قاعة «صه باقر» للمخطوطات العربية في المتحف العراقي

● بغداد - الصباح

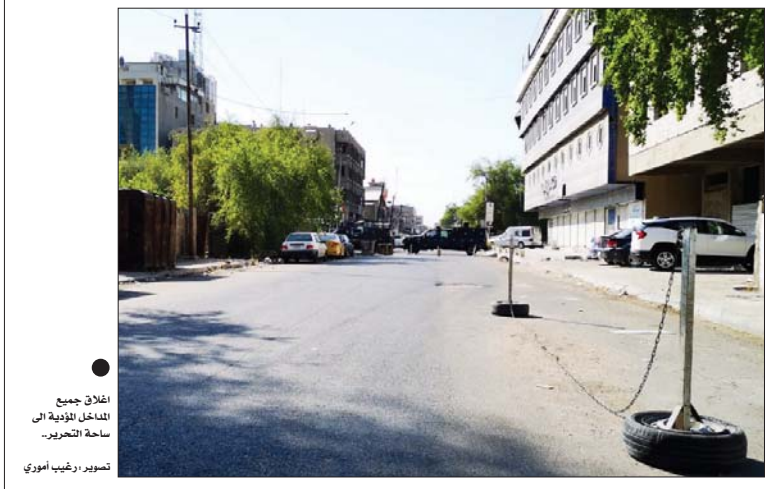
والعربية، مبيناً أن القاعة وبعد إعادة تأهيلها تضم عددا من الأثرية التي تخص المخطوطات العربية...

افتتح وزير الثقافة والسياحة والآثار حسين نجام، أمس، القاعة المخصصة للمخطوطات العربية في المتحف العراقي...

### حريق كبير يلتهم عشرات المحال في «هولير مول» بآربيل

● آربيل، ايقان ناصر حسن

شهد حريق كبير فجر أمس الجمعة في مبنى «هولير مول» ما أسفر عن احتراق عشرات المحال التجارية، وإحراق أضرار مادية وخسائر مالية كبيرة بالمبنى...



إغلاق جميع ساحات التحريور. تصوير: رقيب اموري

### دعوة لتحويل الأراضي إلى وزارة الاسكان قبل توزيعها بين المواطنين وضع اللامسات الأخيرة لقانون مجلس الإعمار

● بغداد - مهتد عبد الوهاب

أكدت لجنة الخدمات النيابية أنها تتكفل على مناقشة قانون مجلس الإعمار وأنشأه لإجراجه على جدول أعمال اللجان المقبلة...

الوحدة السكنية وإنما فقط عقد بسبب عادية الأرض لعقارات الدولة أو الجهة المتعاقدة عليها...

### شمول 800 أسرة برواتب الحماية الاجتماعية

● بغداد - يتول الحسني

شملت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية 800 أسرة فاطلة في التقصي عن تلك الأسر...

بعض أفراد الاسر هم من ذوي الإعاقة، موضحة أن الفرق الميدانية تستمتر بعنايتهم البحث والتدخل لتلك الأسر...

### تأخر افتتاح 18 منها في المحافظات نواب: تلكو واضح في إدارة ملف المستشفيات الحكومية

● بغداد - وهاب عامر

كشفت عضو لجنة الصحة والبيئة النيابية فالح الزبيدي عن سوء إدارة ملف مشاريع المستشفيات الحكومية في البلاد...

بعض أفراد الاسر هم من ذوي الإعاقة، موضحة أن الفرق الميدانية تستمتر بعنايتهم البحث والتدخل لتلك الأسر...

Advertisement for 'الصباح' newspaper. Includes contact information for the editorial office, circulation, and subscription details. Features a QR code for digital access.



## انهيار غير مسبوق في الليرة والشارع يغلي

## بابا الفاتيكان يطلب من مسيحيي العالم الصلاة للبنان

الذي يصير فيه الأخير على الحصول على تعهد مكتوب وضمانة جرت الله من قبل باسيل على منح الثقة لحكومته، على تحضرن لذلك، يطلب البابا فرنسيس بابا الفاتيكان من مسيحيي العالم الصلاة من اجل لبنان ورفع الدعاء الى السماء، بتجاوز محنته وتطرق البابا خلال لقائه للمشاركين في الجمعية العامة الرابعة والتسعين لهيئة الكنائس الشرقية في الازواضع في لبنان، وطلب من الحاضرين "الصلاة والدعوة الى الصلاة" من اجل اللقاء الذي سيجمعه مع قادة الكنائس في لبنان، لكي يقود الروح القدس المشاركين في هذا اللقاء، ويثيرهم، بحسب تعبيره.

الوزير السابق جبران باسيل تم فيها الإستماع لما يريده رئيس التيار الوطني الحر حيث أكد الأخير تمسكه بمبادرة رئيس مجلس النواب الأخير برمي بخصوص الأزمة وكأحد حصيلتها للقيادات الإتفاق على حلحلة عقدة الزرورين للمسيحيين بحيث يوكل للرئيس عون مهمة تسميتها عبر تقديم عدة أسماء، تكون مقبولة عند الرئيس المكلف سعد الحريري وتكون وزارة الداخلية من حصة الرئيس عون بحيث لا يشغلها شخص مشير أو مستفز ويحظى برضا الرئيس المكلف، فيما بقيت عقدة التعهد من الثقة من قبل أعضاء، كتكتل التيار الوطني الحر للرئيس الحريري قيد النقاش في الوقت

وعلى وقع غيلان الشارع الذي يندثر اجتماعي عادت حركة الإختصالات في اللطف الحكومي في اليوميين الأختصرين وعلمت "الصياح" بأن جزءاً من اللطف تشغل حركاته في أعقاب الدعوة التي وجهها رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى السيد حسن نصر الله لكون حكماً في اللطف الحكومي وما أسماه بالسلم لتجاوز إلى صلاحيات رئيس الجمهورية وحقوق للمسيحيين ومبدأ للتناصفة واللائق أن الحرب قد تجنب الإختراط في الردود الإعلامية وأثر التحرك عبر القنوات السياسية، حيث كانت لمسؤول التنسيق والإرتباط في الحرب الحاح وفق صفها لغات عاجلة مع

قطع الشوارع بالوالب المشتعلة ومستوعبات في عدة مناطق في بيروت. وواصل سعر صرف الدولار في السوق الموازية ارتفاعه المذنب، لسجل أرقاً قياسية لم يسبق للسوق اللبنانية أن شهدها حيث تجاوزت مساء أمس الأول الخميس وصباح الجمعة عتبة الـ 16000 ليرة فيما باشرت حكومة تصريف الأعمال فعلياً في إجراءات رفع الدعم عن عدة سلع وقررت الإقتراض من البنك المركزي لتمويل شراء الوقود الخاص بمحطات توليد الطاقة الكهربائية وتغطية الإحتياجات من الحروقات التي تشهد أزمة خانقة.

## ● بيروت، جبار عودة الخطاط

عاه الودع، التسمي إلى شوارع بيروت ومناطق لبنانية أخرى أسس الجمعة بعد تحركات شعبية نافذة شهدها إلى مساء أمس الأول الخميس على خلفية الإتهام غير المسبوق في الليرة اللبنانية وتجاوز سعر صرف الدولار حاجز الـ 16000 ليرة في وقت شهده فيه الصلاوات السياسية حراكاً خجولاً في المسار الحكومي المتعثر.

وكان محتجون ناقمون على تدرج الأحوال العيشية وجنون الأسعار وشبح الحروقات



## قلق في أميركا من نظرية إعادة تنصيب ترامب



## ● واشنطن، وكالات

أججت نظرية إعادة تنصيب الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، رئيساً في شهر آب المقبل، مخاوف في وزارة الأمن الداخلي الأميركية. حسبما قال مسؤول كبير في الوزارة لأعضاء في الكونغرس. وبحسب مصادر لمحطة "بوليتيكو" الأميركية، جاءت هذه المخاوف في إحاطة قدمها جون كوهين كبير مسؤولي مكافحة الإرهاب في الوزارة، إلى لجنة مجلس النواب للأمن الداخلي، وفي مناقشة الإحاطة سالت الثابتة الديمقراطية اليسار سلوكين، كوهين عن كيفية تتبع وزارة الأمن الوطني انتشار المعلومات المغلطة ونظريات المؤامرة والطريقة التي يمكن أن يوضح بها الخطاب المغف، كما طرحت على وجه التحديد التفوية التي تزعم أن ترامب سيعاد تنصيبه رئيساً في آب.

وقد رد كوهين قائلاً: إن "وزارة الأمن الوطني ليست على علم بأي تهديدات محددة ذات مصداقية بالمعنى مرتبطة بنظرية المؤامرة حول إعادة ترامب إلى منصبه"، مؤكداً أن "الوزارة تتابع النقاشات التي تحصل عبر الإنترنت بين الجماعات المتطرفة حول هذا الموضوع".

وكشفت أن "مسؤولي الوزارة قلقون للغاية حيال ذلك، لأنه يعني الرواية الكاذبة بأن الانتقادات تم تزويرها، وهي رواية قد تؤدي إلى رد فعل عنيف من المتطرفين".

وكانت مراسلة صحيفة "نيويورك تايمز" ماضي هاريمان، قالت في وقت سابق إن الرئيس السابق إلى البيت الأبيض بحلول آب المقبل.

وقالت الرسالة في تعريفة عبر "تويتر"، إن ترامب أخبر عدداً من الأشخاص الذين تواصل معهم بأنه يتوقع إعادته إلى منصبه بحلول ذلك الوقت، مبيحة أن حديث ترامب، ربما يكون مرتبطاً بامتحالية صدور حكم بشأن لائحة اتهام جنائية ضدّه في مانهاتن.



● مدخل جامعة أنطا ديبوب في دكار، خلال تظاهرة طلابية ضد التصويت على مشروع قانون جديد لمكافحة الإرهاب يعتقد المعارضون للحكومة السغالية أنه قد يتم استخدامه لوقف الاحتجاجات ضد الحكومة في الشوارع.

أف ب

## عقب خرق مدمرة بريطانية مياه القرم روسيا: سندا فاع عن حدودنا بالوسائل كافة

تعهدت موسكو باستخدام كل ما يتوفر لها من الوسائل، بما فيها العسكرية، لضمان أمن حدود الدولة، جاء ذلك في أعقاب حادثة خرق مدمرة Defender البريطانية الحدود الروسية قبالة القرم.

## ● موسكو، وكالات

وتأجيج أزمة بتصرفاتهم، وقال "بحاولين بتصرفاتهم تاجيع الوضع والتنسب فعلياً في نشوب نزاع، ما يتناقض تماما مع أعرف القادرون لبعض المسؤولين الكبار الدولي"، ولغت الدبلوماسية إلى أن البيانات التي نشرتها هيئة الأمن القبرالية الروسية عن الحوادث التي جرت بين سفينة تابعة لحرس السواحل الروسي والمدمرة البريطانية Defender "تضع كل النقاط على الحروف" وتفشل ما وصفه "محاولات خبيثة من بعض المسؤولين الكبار في لندن وممثلين رفيعي المستوى في الإدارة الأميركية لتشويه جوهر ما حصل".

وشدد ديباكوف على انتماء القرم إلى روسيا، رغم عدم اعتراف بريطانيا والولايات المتحدة بذلك، قائلًا: "هذه هي مياه الإقليمية روسية وحسب، وسنناقص عنها بكل الوسائل المتوفرة لدينا، ضمنين العسكرية"، وأطلق قوات تابعة للجيش الروسي يوم الأربعاء، المناصى لملكات تحذيرية باتجاه Defender بعد أن خرقت هذه المدمرة البريطانية حدود الدولة الروسية قبالة سواحل شبه جزيرة القرم.

وأتهم نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، في تصريحات أولى بها للصحفيين أسس الجمحة بريطانيا والولايات المتحدة بمحاولة تشويه الحقائق حول حادثة المدمرة Defender



## حول العالم

## ● إبقاء 650 جندياً أميركياً في أفغانستان

أفاد مصدر رسمي بوكالة "أسوشيتد برس" بأنه من المرجح أن تترك واشنطن نحو 650 جندياً أميركياً في أفغانستان بعد انسحاب الجزء الأكبر من قواتها من البلاد، وأضاف المصدر أنه من المتوقع أن يبقى هؤلاء الجنود في أفغانستان لضمان سلامة الدبلوماسيين بعد انسحاب الجزء الأمريكي من القوات الأميركية، والذي يجب أن يكتمل معظمه في غضون أسبوعين، وأشار إلى أنه من المرجح أيضاً بقاء عدة مئات من القوات الأميركية في مطار كابل حتى ليل.

## ● حمالات "كينجال" تصل إلى قاعدة حميميم السورية

كشفت وزارة الدفاع الروسية عن مقاتلتين من نوع "MIG-31K" القادرة على حمل صواريخ "كينجال" فرت الصورية وصلتا إلى قاعدة حميميم بسوريا لأول مرة، وسقطت وزارة الدفاع أن تدريبات مشتركة تجريبها قوات القوات الجوية الروسية وسلاح الطيران بدأت أمس الجمعة، وأضافت أنه "كجزء من التدريبات في قاعدة حميميم الجوية الروسية في الجمهورية العربية السورية، انطلقت طائرتان من طراز MIG-31K".

## ● تحذيرات من "تصعيد مدمر" بقطاع غزة

قال المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط، تور ويسلان، إن اتفاق وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين "لا يزال مشأاً" محذراً من "تصعيد مدمر جديد" بقطاع غزة، جاء ذلك في إحاطة عبر تقنية الفيديو خلال جلسة مجلس الأمن الدولي ببيروت، حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وأكد ضرورة قيام "كافة الأطراف" بدورها لتجنب تصعيد مدمر جديد في قطاع غزة.

## ● تحذيرات من "تصعيد مدمر" بقطاع غزة

قال المنسق الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط، تور ويسلان، إن اتفاق وقف إطلاق النار بين الفلسطينيين والإسرائيليين "لا يزال مشأاً" محذراً من "تصعيد مدمر جديد" بقطاع غزة، جاء ذلك في إحاطة عبر تقنية الفيديو خلال جلسة مجلس الأمن الدولي ببيروت، حول الوضع في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وأكد ضرورة قيام "كافة الأطراف" بدورها لتجنب تصعيد مدمر جديد في قطاع غزة.



# مناهجنا الدراسية



● **حسين علي الحمداني**

شهدت العملية التربوية في العراق في السنتين الأخيرتين وما تلاهما خاصة فرصتها ظروف جاذبة كورثتنا وما ترتب عليها من تقليص في المهام صاحبها تقليص في المنهج الدراسي وهو أمر الخدعة الكثير من نول العالم من أجل نجاح العام الدراسي وعدم توقفه.

ما يزيد أن نشير إليه هنا أن هناك تقاطعاً عدة، علينا أن نتوقف عندها ونضعها أمام العندين في وزارة التربية، والمعلم والمتدرب إن عملية تقليص المناهج وتكييفها كما يؤكد الكثير من المختصين إنها لم تؤثر في الرصانة العلمية لخلاف المراحل الدراسية، وبالتالي هذا يضعنا أمام تساؤل محدد هل إن مناهجنا تحتاج لحذف تام وليس مؤقتاً؟ وهل هناك مواضيع ليست مهمة أو يمكن الاستغناء عنها؟ وبالتالي تطرح السؤال الأكثر إلحاحاً وأهمية تحتاج دراسة جديدة؟

علينا أن نقول نعم مناهجنا الدراسية فيها الكثير من المواضيع يمكن الاستغناء عنها، خاصة في

**عملية تقليص المناهج وتكييفها كما يؤكد الكثير من المختصين إنها لم تؤثر في الرصانة العلمية لخلاف المراحل الدراسية، وبالتالي هذا يضعنا أمام تساؤل محدد هل إن مناهجنا تحتاج لحذف تام وليس مؤقتاً؟ وهل هناك مواضيع ليست مهمة أو يمكن الاستغناء عنها؟ وبالتالي تطرح السؤال الأكثر إلحاحاً وأهمية هل نحتاج لمناهج دراسية جديدة؟**

## ومن الاعتزاز ما قتل

● **رعد اعطاف**

لكن لو تطلَّب الأمر التخصص على الآخرين، الذين هم مصدر نفوري، والاستفادة منهم، سأسرع الي التمسُّع مع الحفاظ على الكرامة.

إن وظيفتي الملحنة واحدة لا غير، تعجب الاستئذان من الآخرين لأقصى مدى ممكن، وتشغيل خاصة التبرع عن النفوس المستمس، والتبريرات الملحة للحفاظ على تميُّز المهوم، واعني المهوم هنا، هو اعترافي بل جسدوي الآخر.

ولكي أير هذا الحال اشرع في إعطاء الأولوية لأعتزازي بذاتي حتى لو كان لآخرين نصيب بذلك، وبالطبع لا نعني الغرق بالآخرين وفترتهم اليومية، بل أعني بالذات تلك الجوانب النفسية السُمومة التي تعلو من شأن الذات عبر تسفيح الآخر، حتى لو كانت الذات

الرحلتين الابتدائية والمتوسطة وأن إعداد هذه المناهج خاصة العلوم والرياضيات وحتى اللغة الانكليزية بحاجة ماسة لإعادة نظر وتقليص، بسبب عملية التفكير الكثيرة جداً من صفٍّ لآخر من جهة ومن جهة ثانية تحتاج لوقت أكثر مما هو موجود في العام الدراسي في العراق، والذي لا يمكن أن يتم إكمال المنهج في الظروف الطبيعية ما لم تكن هناك دروس إضافية.

لهذا وجد الكثير منا أن عملية حذف الكثير من المواد والفصول لخلاف المراحل الدراسية بسبب جائحة كورونا هو عملية تصحيح للمنهج الدراسي العراقي، وأن عملية تكييف المناهج قلصت الكثير من الجهد على الطالب والدرس معاً في إحصال المادة العلمية المطلوبة فعلاً، والتي يحتاجها الطالب في المرحلة الدراسية التي هو فيها، ومن جانب آخر هو اعتراف ضمني من قبل وزارة التربية بأن ما تم حذفه لا يقل من رصانة المادة العلمية المطلوبة، وبالتالي يمكن الاستغناء، عنه تماماً وإعداد منهج مدرسي جديد يكون أكثر واقعية من جانب ومن جانب آخر يؤدي الغاية والهدف المطلوب تحقيقه.

فارغة من أي مُتَجَر، فجوهر الموضوع يتعلَّق بصراعاتنا النفسية التي تتخذ طابعاً ترجيحياً طولياً، حسناً إن كان ولا بد من ذلك، اعني عدم القدرة على التبرير لآخرين، فثمة نصيحة مجازية يسويها بعض المعلمين صاغها، يمكن لعوب الآخرين أن تغدو مرآة لنفسي، تساعديني على أخذ العبرة بفترة قياسية بدلاً من السهولة للحمر للغرق في الآخرين، بعض الأحيان أواجه أشخاصاً ثرثارين، فيبدأ خزان القبح الذي لا يرحم وأبدي امتعاضي من هؤلاء، علماً أن ثرثرتي في أحيان ليست بالقليلة لا تقل منهم، لكن ما أنا فاعل بهذا الشيطان الذي يطلق على نفسه صفة «الاعتزاز بالذات»؟ والذي يبيع لنفسه ما يمتنعه من الآخرين، كذلك يتكلم المعلمون عن طريقة أخرى يبدو أنها أسرع من الأولى، رغم التناخل والتشابه في ما بينهما، وهي: إن الآخر

# العراق وأزمات المنطقة

● **كاظم الحسن**

تكاثر منطقة الشرق الأوسط، لا تبعاً من الحروب والصراعات والنزاعات القتل العمد أكثر من نصف قرن، تعيش ههنا لبعض الوقت ثم ترجع إلى ما اعتادت عليه، كمنطقة ساخنة وموترة وهي بذلك تهدر فرص التنمية والبناء، والإعمار والرعاية والأجاة والرعاية، وتصبح أسيرة الأزمات وحالة الطوارئ، ومعطلة للنفقات والأكليات في اإدارة الدولة، وهذا ما انعكس على حياة الشعوب، سواء كانت البنية التحتية الاساسية لكل نغضة شعوب أو البنية القوية، التي تتمثل في التفاهة والأفكار وبشتى أشكال التعليم، والتقدم والذي تنعكس الدول الكبرى على الساحة، وهو ما يجعل ترتيبها الصناعية أو الزراعية أو العلمية في مكانة متقدمة، وحصل حسد الشعوب والامم على الأرض، وهذا منصوب إله الشعوب الحرة وتتغنى به الامم القنطرة.

الحروب ومغامرات الجنرالات أو صنعائها وتجارها تخلق المزيد من الحن والمأسى والدمار والحراب وحتى المنتصر فيها هو خاسر أيضاً، لن يرى ابعاد من الأوسمة والنياشين ولك أن تتخيل كم من الشوارع تتوقف، وكم من فرص التطور والارتقاء، تتعطل وتخرج الدول التي تخوض الحروب مكيلة بالديون والعجز المالي وتشلول العنونات، من هنا ومن هناك وترتيز إنرايتها السياسية لهذا الطرف أو الآخر، تحت ضغط العوز والانهيار الاقتصادي والتضخم وتردي العلة والعدم القدرة الشرائية؟

إنها كارثة من كل النواحي ولكن الاعلام الماحور الحروب، هم من يجمولونها ويبرزون لها وكأنها نغمة أو سفرة سياحية.

أسوأ ما في الحروب عندما تكون بالنيابة تطوع للوبي جحائنا، كما حدث في الحرب الإيرانية - العراقية والتي وسدت بالذراع عن البوابة الشرقية، وكان العراق هو شامول لها بعدما أكت من عمر حياة البلد، ما أكت، وعده التجربة المريرة التي عاشها البلد لا بد أن تكون عبرة للجميع لكي لا تكون هناك حروب بالوكالة على أرض هذا البلد الجريح يكفي مناته من اهلها ومصائبها وما زالت اجارها شامخة ليوينا هنا، ويدفع العوز والانهيار بالباطل تلك المعاملات التي، موجب لها.

من العقل والحكمة والمنطق لا يكون العراق ساحة صراعات يدف فائزتها وهو لا ناقة ولا جمل في هذه الكربة كما يطلق العرب على الحرب هذه التسمية، وهم سادتها.

وكانت لهم ألسنة، يتوقفون فيها عن الحروب وتسمى الاشهر الحرم، فما حوجنا إلى سني الحرم وليس إلى الاشهر، بعد معاناة طويلة ومهلكة من درويته حروب لم تتوقف في ملكة السماء، المراقبة على أرض السواد وكان العراقي خلق ليجرب.

## إعادة تعريف الدولة المدنية

● **مشاق جباري**

للمجتمعات بممارسة عقائدها الدينية وغير الدينية، ولا تفرض عليها أي قيود أو بوانع وتسمح بحرية الفكر والعقائد بشكل تام من دون التأثير بمخطلات علماني بعني فصل الدين عن الحياة، هناك خطان وليس واحداً، الأول فهم السياسة في الدولة المدنية فهذا لا يصح أو صفنا الدولة المدنية على أنها دولة علمانية، لكن لو وصفنا الدولة المدنية وصفا لوعاء، يحتوي على خلطة متنوعة ويستمتعها لهذه الخلطة وفترته على مزج مكوناتها ما ينسجام تام، فإن فصل الدين عن السياسة لا يكون له وجود في فلسفة ووعي وفكر وبناء هذه الدولة، وهي تسمح للدين بممارسة السياسة مع عدم السماح للقرى السياسية الدينية أو العلمانية بانتهاك ثوابت الديموقراطية هناك وضع سابق يجب تذكره ويتعلق بالانظمة العلمانية العربية ذات النزعة السلطوية الفردية، والتي فرضت منطق فصل الدين عن السياسة بالقوة والدم، وهذا الامر لا يرتبط بفكرة العلمانية بغير ما يرتبط باستغلال هذه الفكرة من قبل السلطويين، وهذا الاتجاه ايضا ينطبق على الاسلاميين الذين يستغلون حالة الدين للوصول إلى السلطة، ويفترض ان العلمانية الديموقراطية ذات الجوهر المدني لا تفرض فصل للدين عن السياسة، وكذلك الدولة المدنية التي يفترض بها ان تمتك جوهرها المدني، فالأديان في جوهرها مدينة استنباطية تخترع الحرة وتقدر الأفكار والتنبئات وتلتزم براماة تنوعها من دون تقييدها بأي شكل كان.

**الآليات هي إحدى الوسائل المهمة في مكافحة الفساد المالي والإداري، وعندما تعجز الشعوب واستانها عن إيقاف نهب المال العام، تلجأ إلى آليات ضابطة تعجز الفاسدين عن الاستمرار في سرقاتهم**

● **حميد طارش**

ولذلك نكرر دائماً بأنَّ شعوب الدول النخيلية من الفساد وساستها ليسوا ملائكة، وإنما هم من وضع ضوابط منعت إغراء المال العام، بل وحتى الخاص ومن ثم سرقته (احفظ مالك ولا تخون جارك) وبدات بسن القوانين العقابية وتطبيقها من قبل الأشخاص المستقلين وليس من مرشحي الكيانات السياسية التهمة بالفساد، وتفعيل مبدأ عدم الإفلات من العقاب، وهكذا يبدو أنهم غير متناقضين مع عقائدهم ومثلثنا ونحن ما زلنا نغمسهم بالانقسام فيها وهذه هي شبة التلميذ الكسلان الذي يخلق البررات لكسله، وقامت الدول المتقدمة بغلق الثوابت أمام الموظف فهو لا يرى المواطن عند حاجتهم بل باتخاذ معاملة ما فهي،

## حُلُول الآليات

تروَّج وتُجَرَّع عن طريق الانترنت، أي قامت بحماية الموظف والمواطن من براثن الفساد، كما أنها وفرت الجهد والوقت لعلمائها، وبالتنتيجة قدمت خدمة الرفاهية لمواطنيها.

وسأذكر إحدى الآليات المهمة في كبح الفساد، والتي تتمثل بالصراف الآلي الذي ستكون فيه أموال المواطنين، وهذا سيسهل ثروة بيد الحكومة والمصارف في استثمارها من دون فوائد، فضلاً عن حماية الصراف لأموال المواطنين من السرقة والإتلاف، بل ويدفعهم للاقتصاد في الصروفات ويضفي عليهم صبغة حضارية تجعل من أموالهم الشخصية حاضرة لديهم في كل مكان وبطريقة آمنة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه يحمي جميع الأموال التي هي موضع النهب والفساد، وعلى سبيل المثال وليس



الحصر، حماية الصراف والرسوم في المناف الحدودية بالتحويل الآلي من دافعي الصراف إلى خزينة الدولة وهكذا الحال في استيقاف، رسوم الماء والكهرباء، وكذلك في جباية ضرائب الدخل والمغارات التي كثر الحديث عن التلاعب في تقديرها، وهكذا جميع الصراف والرسوم المنصولة للحكومة، بل والتفكير والتصميم تقنياً بتداول أموال الشارح والمشتريين الحكومية عبر إطار الي يمنح الي حد ما نهب المال العام.

والآلية المذكورة ليست صعبة التنفيذ في عراق الكفاءات الصروفية والاقتصادية والقنفة، فهل تسفر الانتخابات المقبلة عن إرادة سياسية تمنحهم الفرصة والدعم بشأن إجرائها؟ وتنتهي بذلك الملف الأصعب في عراق ما بعد 2003.



# إسحاق الموصلي.. أسطورة الموسيقى العربية

• أ. د. إبراهيم خليل العلاف

من أبرز الموسيقيين العرب الذين أضافوا الكثير للموسيقى العربية والإسلامية ولد سنة 742 ميلادية وعاش منذ صغره في الموصل وتوفي في بغداد سنة 804 ميلادية وسيمونه وما كتبه عنه (أبو الفرج الأصفهاني) في كتابه الموسوعي (الأغاني) يعطينا فكرة واضحة عن هذا الموسيقار الشهير الذي كان صوته في كل أرجاء الدنيا وكان قريباً من الخليفة العباسي الكبير هارون الرشيد والذي نادىه وعفى له حتى أن هارون الرشيد كناه (أبو صفوان) وهو الذي كان يسميه أهل الموصل ابن النديم الموصلي وليس كما يقال في بعض المصادر فهو عربي فخ وهو من قبيلة تميم العربية العربية، وكان والده إبراهيم بن يحيى الموصلي. وإسحاق الموصلي لم يكن موسيقاراً فحسب بل كان أديباً بروي أخبار التاريخ وكان عالماً، وتشير الوثائق التاريخية التي اعتمدها في الحديث عنه إلى أنه كان راوية للأخبار منذها للقصائد كما يعرفه بالفلسفة وعلم الكلام، وكان عارفاً بأمره على آلة العود وكان جليل الصوت يعني بالعقرب العربية والفارسية.

أسرة إسحاق الموصلي كلها عرفت واشتهرت بالموسيقى وتخصصت في العزف على العود والقيان والآذان. لم يكن مثلاً، لأنه أفرغ من العقرب بل كان أصلاً في بغداد وكان معلماً ما يفقه من القصائد المشهورة لكبار الشعراء العرب وإسحاق كان يسمى إسحاق المعنى وقد



تفوق على زملائه من المطربين ومنهم (سناط) وأفيلج بن العرواء). وقد أشار أبو الفرج الأصفهاني في كتابه (الأغاني) إلى أن الغناء كان أصغر علم إسحاق وأدنى ما يؤسس به. وإن كان العال على علمه وعلى ما جسدته فهو الذي صرحه أبحاث الفناء أي ضربوب والفرح والفتنة العرفة في عصره ومن التمسيد القول إن الخليفة المأمون بن هارون الرشيد قال لولا أنه قد اشبهه بالغا، لوليت القضاء لعلمه وسعة أفقه

عدالته ونزاهته وعفته وأمانته". وكان فارساً نهماً حتى أنه أصيب بالعمى أواخر عمره وقيل قبل سنتين من وفاته ومن شعره:

يا سرحه الله، قد سدت موارد  
أما اليد سويل غير مسود  
لحام حاتم، حتى لا حواربه  
خُلا من سويل الله، طرد  
ينقل الأستاذ عبد الله محمود حسين في مقال له في (الموسوعة العربية) عن كتاب

(الأغاني) أن الأصمعي نخل مع إسحاق الموصلي يوماً على الخليفة هارون الرشيد، فراه ضيق النفس، فانتشد إسحاق:

وأمره بالخل قلُّ لها أقصرى  
فذك ضي، ما إليه سيئ  
أرى الناس خِلان الكرام ولا أرى  
خيلاً له حتى المات خيلٌ  
وأني وليت البخل تُزري بأمله  
فأكرمت نفسي أن يُقال خيلٌ  
ومن خير حالات الفتى لو علته  
إنا نال خيراً إن يكون بُنيئٌ  
فعالي فعلاً الكثيرين تجعلاً  
ومالي كما قد تعلمين قليلٌ  
وكيف أخاف الفقر أو أرحم العنى  
وأرى أمير المؤمنين جميلٌ  
فرد هارون الرشيد على ذلك بالقول:  
"لا تخف إن شاء الله". ثم قال: "لله  
دراهم تاتيها بها، ما لك أصولها،  
وأحسن فضولها، وأقل فضولها". وأمر  
به بخمسين ألف درهم، فقال له إسحاق:  
"صُفِّك والله لشعري أحسن منه، فعلم  
أخذ الجائزة" فضحك الرشيد، وقال:  
"فعلتم يوماً أن إسحاق أحق قد قام  
الدراهم مني".

تترك إسحاق الموصلي فراية (900) لحن موسيقي وعُفاها وقد قيل إنه كان يمزج أو يبراج في موسيقاه بين الطرب والعبادة الروحي، بمعنى أنه كان يؤثر ويلازم بالمشاعر ولم يكن في موسيقاه تقديري فقيم بل كان مبتكراً وأصيلاً. رحمه الله إسحاق الموصلي وجزاه خيراً على ما قدم للموسيقى العربية الأصلية.



باسم عبد الحميد حمودي

## في مسيرة التراث الشعبي

السلام على التراث وأهل التراث ومن أحب التراث الشعبي العراقي وتفهيم مرماه وأهدافه، تتألمن العظمة والسعادة وأنا أرحم على سعادة هذه النخبة الخيرة من اعلام الثقافة العراقية برواد الفولكلور العراقي وهم يعقدون مؤتمراتهم الأولى هذا في جو علمي بل بالتراث الشعبي العراقي الذي كان وراثة الأهل من الباحثين قد أدركوا ميكرًا ومنذ العقد الأول من القرن العشرين أهمية هذا العلم وكتبوا فيه باحثين ودارسين وناقشوا ومستكشفين لزيادته الثرة المتعددة. كان جهد الأساتذة الكرمللي والبيلاغي وكاظم الجبيلي ومحمد رضا الشيبيني ويوسف غنيمية ومصطفى جواد وسواهم في مجلة لغة العرب جيداً أساسياً لبناء البنىات الأولى من البحث الفولكلوري والبحوث الميدانية في هذا العلم. كان التراث الشعبي علماً راسخ الأركان متعدد الأقسام، وقد جاءت تجارب الأساتذة لطفى الخوري وإبراهيم الأفرقي وعبد الحميد العلوحي ومحمود العبيدة وأكرم فاضل ومن شاركهم من رجال التراث الشعبي بعد تجربة لغة العرب لتكبر للحملة الجديدة هويتها الفريدة في تيار الثقافة العراقية وما زالت، وقد قام لطفى الخوري ومساعده بعدق المؤتمر الأول للفولكلور في الثمانينات وعندها عقد ثروة بغداد للتراث الشعبي في عدة سنوات إضافة للعمل في المجلة الأثرية التي نصح إقامة جمعية التراث الشعبي العراقية الرائدة بعدق مؤتمرها الأول ضمن مقابلة التراث الشعبي العراقي في عالم متغير، يشي بالدرجة الأولى الى مواجهة البحث الفولكلوري العراقي بتجارب بحثية جديدة تدرج نظريات الفولكلور العالمية الجديدة وسط مواجهة العالم شعبياً واقتصادياً

اجتماعياً ظروف عمل جديدة في الحركة والبحث والتقاضي والوصول الى العلوم الاجتماعية والإدراكية بطرق أدق ووسائل أحدث. مضى زمن الرحيل على الازاحة للحصول على معلومة في السلوك البشري، وبلا من استخدام الكاميرا السوداء، الثانية وتجاوز البحث التصويري البسيط الى التحولات الرقمية وصولاً الى الطائرات الصغيرة المسيرة ليعلم أرضياً ما تحمّل كاميراتها وتدور حسب توجيهات الباحث. إن ذلك لا يمنع الباحث من إبراز الأبحاث التي تقربه اللجنة الإنستائية موضع البحث فلا شيء، أهم من اكتشاف حقائق البحث مباشرة كالأدوار التحليل ومقارنة النتائج والوصول الى تأكيد (معلومة) وكشف أخرى تجاوزها البحث هو المهم في عالمنا المتغير التسع الحافل بالتغيرات الاجتماعية والبيئية.

المهتمون بالفولكلور العراقي ورجال البحث

والصحافة العراقية. تصدرت كلمة وزير الثقافة وقائم الجلسة وقد أشاد فيها بجهد الفولكلوريين العراقيين الأوائل وريادة البحث الفولكلوري العراقي في العالم العربي ودور مجلة التراث الشعبي الرائدة في هذا المجال ودعا المؤتمرين الى إثراء الجهود لإنجاح تجربة المؤتمر. أصدر المؤتمر توصياته في نهاية جلساته التي استمرت يومين، ودعا على التنشيط المساعي من أجل تدريس الفولكلور في الجامعات العراقية وإغناء البحث الفولكلوري العراقي وطبع الدراسات التي أقيمت في المؤتمر مع التوصية بعدق المؤتمر الثاني في ربيع العام القادم وتكريم رواد البحث الفولكلوري العراقيين كتقليد سوي.

• بغداد/ فولكلور (خاص)

(الفولكلور العراقي في عالم متغير) كان شعار المؤتمر الأول للجمعية العراقية للتراث الشعبي الذي انعقد للفترة (16 - 17) حزيران الحالي على عاتق جامعة نجدة ببغداد، افتتح المؤتمر وزير الثقافة الدكتور حسن ناظم بحضور مدير جامعة نجدة ورئيس الجمعية الدكتور صالح زامل والهيئة التحضيرية للمؤتمر ورواد التراث الشعبي الكرملين: كاظم سعد الدين وقاسم خضير عباس وجبار البيروني تتقدمهم لرحمة تكريم الرائد الأبحاث الدكتور داود سلوم، بينما افتتح الباحث باسم عبد الحميد حمودي عن الحضور لظرف مرضي طرب:



## وقائع المؤتمر الوطني الأول للتراث الشعبي في العراق

## ابن حمدي.. لص بغداديّ من القرن الرابع

• سعيد الغانمي

منذ مطلع القرن الرابع الهجري، كان المجتمع البغداديّ قد وصل الى ذروة التمدّد، وأصبح للفساد مؤسسات خاصة ليس فقط في ما يتعلق بالمعيارين والكئين الذين نفخنا طبعاً مؤسساتهم وادبهم، بل إن الفساد وصل الى ذروته أيضاً حين صارت العصابات البيوتية والأصوبية تحظى بدرجة كبيرة من المناسنة الاجتماعية تحت مرآة الدولة ومسمعها، بل بتخصيص منها. وأصبح مثال على مأسسة الفساد هو قضية اللصّ البغداديّ ابن حمدي الذي اشتهر في ثلاثينيات القرن الرابع الهجري. ابن حمدي فاعق طريق عادياً، غير أنه افرغ عن الضمير الآخرين باتصافه باختلاق الفتنة في حد ما، فكان لا يعترض بل يتكفي بسرقته من خزنة أميال على مائة ألف درهم ورشياً تتسامح به المسروق منه فأصاب إليه تصفد ياله، وأخفى بسرقة تصفه بزيوت أحد الخُجّار، أنه كان يحمل بضاعته واستعدت التجارة في كل ما مرّك تسويّر كيبس للثقل، فقلعت الطريق عليهم لكي كان في الطريق يُقال له ابن حمدي، يطبع قريباً من بغداد، فافترس على مغمض ما أمثله معي فسهل على الموت وطرح نفسي له، وكنت أسبق ببغداد ابن حمدي هذا فيه فتوّ وطرّف، وإنه إذا قطع لم يعرض لأرباب البضائع البيوتية التي تكون يوم الألف درهم، وإذا أخذ من ضلع ضعيفة شيئاً فاستمّ عليه، وترن حشام طرد في بيده، وإنه لا يفتش امرأة ولا سلبها، وإنها كانت كثيرة مثل ذلك.

يقول هذا التاريخ إن اشتمكتك إلى ابن حمدي خالته مولاتاً إن برق له، وفعلها اعتذر ابن حمدي ما جعلته أسلطة في بغداد قتالاً: إن هذا الأبن يبتنا وبين هذا السلطان قتالاً: فإن خالته في هذا، فإنه قد استسط الأمر إلى رأتنا، وأخوننا إلى أهل الفعل، ولستنا قبوا نبعثه تركتكم أرباباً عظم ما تركتكم السلطان، وانت تعلم أن ابن شيراز ببغداد يُصنّف الناس ويفترقهم حتى أنه يأخذ من الكثرة فلا يخرج من حبيبه إلا وهو لا يفتش في شيء، غير الضعفة، كذلك يفعل البريديّ والبيشمير والبيشمير والأبلم والأموار، وقد علمت أنهم يأخذون أصول



## المسيب عروس الفرات

• جواد عبد الكاظم محسن

تكاثر بعد أن اتخذت ضفة النهر القريبة من الحان نقطة للعبور من قبل المسافرين والأزوار في بغداد وكربلاء، ما تكثر الخانات فيها بعد واتسعت القبة الصغيرة. وفي العهد الوالي العثماني عمر باشا (1757 - 1763) أقبل قوم جسر على نهر الفرات في المسيب للتخفيف من عناء المسافرين بعد أن ضاعفت أعدادهم واشتد ازحامهم على السفن والزوارق الصغيرة والقفق التي كانت تتولى نقلهم من جانب إلى آخر. وازدهرت المسيب زراعياً في القرن التاسع عشر لخصوبة أرضها وفرة المياه فيها، وأضحى من القرى الزراعية المهمة في عهد الوالي الملكي داود باشا (1816 - 1831)، التي نجد جسرهما سنة 1823، وطورت كثيراً في عهدهم، حيث كانت مسجدة منحت باشا (1869 - 1872) بسبب اتعاقب حركة الملاحة النهرية، ورقيت إلى ناحية، وألحقت بتشكلات لواء كربلاء، المستحدث، وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى كان أهالي مدينة المسيب في طيات القوت من إرباب البضائيات أو من طلبة العلم وسعف النخيل، وما لبثت أن قبل وفاته سنة 343.





نسخة من  
تقرير «يوفو»  
رفعت عنها  
السرية

تفاصيل 11

09  
AlSabah



الصباح  
تصدر عن شبكة الإعلام العراقي  
A L S A B A H N E W S P A P E R  
www.alsabaaah.iq Sat. 26. Jun. 2021 Issue No. 5150 العدد 2021 حزيران السبت 26



## البراند الثقافي الموصل.. كرنفال للإبداع والانتشار

طموح ويلز بتكرار الإنجاز يصطدم  
بحافز الدنمارك

تفاصيل 13



أول مدربة رياضية لبنانية  
بطرف اصطناعي

تفاصيل 15



كولاج تأويل تقانة الكتابة

تفاصيل 10







بداية، سرقة الجنود الحاصل، حيثما كانت معتبئة وسط الأحرار، ويعد ذلك طردها من نقطة تفتيش قبيل حصولها على فرصة عمل.

كان على أبيبا، إحضار طفلتها الرضيعة المتضوردة جوعاً من المنزل، والسير بها 12 يوماً لإيصالها إلى عيادة تقع شمال إقليم تيغراي الإثيوبي. ويعمر 20 يوماً، لا تزال الطفلة -تيفستي- تعاني من سيقان ذابلة ونظرة هامدة، وهي علامات لما يعده مسؤولو الأمم المتحدة الكبار للشؤون الإنسانية أحد أسوأ ظروف المجاعة خلال عقد من الزمن.

### الطعام سلاح في المعركة

## صراع تيغراي يقتل السكان جوعاً



وطرد واسع للمدنيين من بلارهم، وتطهير إثني لمنطقة غرب الإقليم، وتنتفي الحكومة الإثيوبية بشدة توظيف المجاعة كسلاح في الحرب، وصرح «ميثيوك كاسا»، مسؤول موفي إدارة الكوارث، بإكثافة دخول موفي الأمم المتحدة وغيرهم من المنظمات الإنسانية إلى تيغراي بلا قيود، مؤكداً عدم وجود أية نقص بالطعام. لكن الصحفيين لم يجدوا شيئاً من ذلك على أرض الواقع، ويؤكد الزارع «تكليياريم غيرمياكرا»، وعدم السماح له ولجيرانه بالزراعة، وعندما وصل الجنود الإثيوبيون إليه بحثوا عن ماشيته وحصاهيه، لطفوا الخار عليه وعلى أسرته، كما يقول نجار الزارع لكن الأبقار انتت، وبح قلة الطعام، تسور حاة شفا، ووجه قلة بيبي، وهو يوح لطلاق نداء إلى العالم للعدوات الزراعية بحسب الزارعين، متب جمع أدوات الزراعة، ويضمها والمريث، وأخذت على من الشاحلات ولم يتركها أي شيء، أحياناً، تتمكن قوافل العونات الغنائية

من الحصاد أو الحرثة، وسرقة بذور الزراعة، والقضاء على الماشية ونهب اللعدات الزراعية.

**صراع مستعر**

خوفاً من الحرب فر مليوناً فرد من سكان تيغراي البالغ عددهم ستة ملايين، وعجزوا عن حصاد محاصيلهم، ولا يستطيع من بقي غالباً على زراعة محاصيل جديدة أو حرث الأرض خوفاً على حياتهم، واندلعت الحرب الطاحنة في تيغراي بداية تشرين الثاني الماضي، قبل بدء موسم الحصاد بقليل، بسبب سعي رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لنزع سلاح قادة الإقليم الثوريين، وبقوات النظامية الإثيوبية للتصدي معها قوات أريترية، علاوة على ميليشيات إثيوبية من الأبتنة الأمهرية، التي ترى نفسها منافساً لتيغراي، بينما أصبح السكان عالقين وسط هذا الصراع.

تسببت الحرب بمجازر وأعمال وحشية

● رودني موهوموزا  
● ترجمة: بهاء سلمان

بسبب قلة الطعام، القلة من الحفظيين، مثل الأم الرضعة أبيبا، يتمكثون من عبور حواجز الطرق لطلب المساعدة الطبية في أي حال، ورمذ الصحفيون وصول أربعة نساء إلى ردهة مؤقته لرعاية الأطفال المصابين بسوء التغذية ببلدة أبي أي.

**يمنع الجنود الإثيوبيون والأريتريون معونات الطعام، بل وحتى يسرقوه، وشوهت قوافل حملتها وشهدت قادة الجيش الإثيوبي مع استئناف القتال في بلدة هاوزن**

توانم، وتمكنت من إيصالها إلى مستشفى أيدر بالعاصمة ميكيبي، تعاني من ضاعفات سوء التغذية الحاد، الطفلة عمرها 17 شهراً، لكنها تزن نحو خمسة كيلوغرامات فقط، بعد أسبوع من عناية مكثفة.

تقول برهان: «حتى عندما كنا في الحقل، وأرضها من صديري لم نتكث من شرب أي شيء، وذلك بسبب قلة الطعام».

صحيفة لوس أنجلوس تايمز الأمريكية

إضافة إلى منع الحرثة، فرض الجنود إجراءات أخرى لإيابة الطعام، بحسب شهرة عيان، حيث تحدثت عمال الإغاثة عن تسليم الجنود الأريثريون والقراب والغال، ورجع العيوب بالرمل والعدوات الزراعية بحسب الزارعين، متب جمع أدوات الزراعة، ويضمها والمريث، وأخذت على من الشاحلات ولم يتركها أي شيء، أحياناً، تتمكن قوافل العونات الغنائية

من الحصاد أو الحرثة، وسرقة بذور الزراعة، والقضاء على الماشية ونهب اللعدات الزراعية.

تأخر عن مواعده، وهناك كتهات بان «بعض المعلومات المعروفة، هي التي أدت إلى التأخير، لكن القانون الذي وجه وكالات المخابرات ووزارة الدفاع بإعداد الدراسة ليس من القوات المأتمة فنياً، وهذا سمح بمعنى معين من التصرف في موعد النشر، كان التصريح لنا بالتقرير موضع اهتمام كبير نظراً لما اكتسبته «يوفو» (أو يو أي بي)، من اهتمام متجدد في الوعي الجماهيري عقب مقاطع فيديو نشرتها البحرية الأمريكية كانت هي السرية تظهر فيها تلافيات عرضية، مع امثال هذه وقعت خلال السنوات الأخيرة، فتلك التلافيات لم تحظ بتفسيرات مقنعة كافية من قبل المسؤولين العسكريين.

في الشهر الماضي قال الرئيس الأسبق «بارك أوباما» -الحقيقة التي لا جدال فيها، وأنا جاد

## نسخة من تقرير «يوفو» رفعت عنها السرية



من المتوقع أن يطلع أعضاء الكونغرس الأميركي حالي على مزيد من المعلومات حول «ما يمكن أن يكون هناك، خارج عالمنا، حيث يكفك مسؤولو المخابرات والجيش على تحديد موعد لكشف عن تقرير يتضمن ما يوصف بـ «الظواهر الجوية غير المسرة» ويشار إليها اختصاراً «يو أي بي». هذا التقرير المتناظر، الذي رفعت عنه السرية، سوف يعطي نظرة معمقة في ما أمكن التوصل إليه من معلومات بشأن «يو أي بي» المعروفة باسم أكثر شيعوا هو «يوفو».

● بيتر سوكو  
● ترجمة: أنيس الصغار

أين الجديد؟ من غير الواضح بعد إن كان التقرير الجديد سيكشف شيئاً جديداً حول ما إذا كانت هناك صلة بين التلافيات العرضية التي وقعت للجيش الأميركي مؤخراً وأجسام «يو أي بي» بالقدر الذي يثبت أن توافراً فعلياً قد وقع مع كائنات من خارج أرضنا. إلا أن التقرير، الذي أعده بتكليف من الكونغرس، قد استقطب قفراً كبيراً من الاهتمام جعل التفاعلات مشحونة بشأن ما سيكشفه بالفعل عن «يو أي بي» عندما يطرح في نهاية المطاف.

تأخر عن مواعده، وهناك كتهات بان «بعض المعلومات المعروفة، هي التي أدت إلى التأخير، لكن القانون الذي وجه وكالات المخابرات ووزارة الدفاع بإعداد الدراسة ليس من القوات المأتمة فنياً، وهذا سمح بمعنى معين من التصرف في موعد النشر، كان التصريح لنا بالتقرير موضع اهتمام كبير نظراً لما اكتسبته «يوفو» (أو يو أي بي)، من اهتمام متجدد في الوعي الجماهيري عقب مقاطع فيديو نشرتها البحرية الأمريكية كانت هي السرية تظهر فيها تلافيات عرضية، مع امثال هذه وقعت خلال السنوات الأخيرة، فتلك التلافيات لم تحظ بتفسيرات مقنعة كافية من قبل المسؤولين العسكريين.

في الشهر الماضي قال الرئيس الأسبق «بارك أوباما» -الحقيقة التي لا جدال فيها، وأنا جاد

من ظواهر عالمنا، ومن تلك التفسيرات: البوابات استقر، الطقس والسحب العنسية ثنائية التحذب وظواهر السراب والشهب كما أضيق، مؤخراً إلى القائمة الطائرات المسيرة بلا طيار. يبدو أيضاً أن الكثير من مشاهدات «يوفو» في حقبة الخمسينيات والستينيات كانت ببساطة عمليات طيران تجريبي لطائرات مثل أس آر-71 «بيونير»، لأن هذه الطائرات لا يزال الاحتياض بها مسكناً أي يومنا وتوهمها ظواهر غير محددة الهوية.

في جميع الأحوال سيبقى هناك الكثير لا يمكن تفسيره، والتقرير المرفق سوف يحاول التصدي لظاهرة مشاهدات «يو أي بي» وما يمكن أن تكون، بما في ذلك تأمل احتمال كون تلك الأجسام تكنولوجياً من جيل مستقبلي تابعة لأحد منافسي أميركا مثل الصين.

احتمال التوصل إلى جواب لكل سؤال قد يعفي مستبعداً، ولكن الاعتقاد أن التقرير سيصالح كماً مئسبة للتعامل مع السؤال الجدير، ترى ما الذي يوجد هناك بالضبط؟ وهل في ذلك تهديد لنا؟

عن موقع «دي ناشنال إنترنيست»

● بارك أوباما، «الحقيقة التي لا جدال فيها هي أن لدينا مقاطع مصورة وتسجيلات لأجسام تطير في السماء لا نعلم بالضبط ما هي، فتحن لا نستطيع تفسير كيفية تحركها أو مساراتها، كما أنها لا تتخضع لتأتمات ثابتة يسهل تفسيرها

تماماً في ما أقول، هي أن لدينا مقاطع مصورة وتسجيلات لأجسام تطير في السماء، لا نعلم بالضبط ما هي، فتحن لا نستطيع تفسير كيفية تحركها أو مساراتها، كما أنها لا تتخضع لتأتمات ثابتة يسهل تفسيرها



## اليوم.. قمة متناقضة الأهداف والطموحات بين الشرطة والطلبة



يحتضن ملعب الشعب الدولي في تمام الساعة الثامنة من مساء اليوم السبت قمة متناقضة الأهداف والطموحات بين الشرطة والطلبة ضمن الجولة 3.3 لدوري الكرة الممتاز.

تتأني تخمة واخرة من اللاعبين، بينما هناك مراكز أخرى تشكو عدم وجود لاعب لائق واحد، وهو ما اضطر الجهاز الفني إلى إحداث تغييرات في مراكز اللاعبين من خلال توليف أغلبهم في مراكز جديدة عليهم ولا تتناسب مع قدراتهم الفنية والبدنية، مستمركا أن كل هذه المشكلات سيتم التغلب عليها وإن تقف هذا أمام طموحات اللاعبين والجهاز الفني الساعين إلى رسم الفرحة على شفاة جماهير الأيق.

تجدد الإشارة إلى ان الطلبة يقف في الترتيب الثامن عشر حاليا برصيد 30 نقطة

الانتقالات الشتوية أثرت كثيرا في تراجع الأداء، ويرجع صعوبة موقف الطلبة إلا ان مدربه ثامر جسام متفائل ولا يبدو قلقا على وضع الفريق، مؤكدا في تصريحه لاصباح الرياضي ان المرود الفني والبدني للاعبين في تحسن مستمر، وهذا سيكون كفيلا بتحقيق نتائج ايجابية تعيد الفريق عن مناطق الخطر وتضمن بقاءه بين الكبار في الموسم المقبل.

وأشار إلى ان هناك خلا واضحا في تركيبة خطوط لعب فريق الطلبة، إذ توجد مراكز

نية الهيئة الادارية للنادي اقالة المدرب الكسندر بيتش واناطة المهمة إلى مدرب محلي الأمر الذي رفضته بعض جماهير الفئارة مفضلين انتهاء الموسم البحث في مسألة تعيين ملاك فني جديد يتولى دفة القيادة مستقبلا.

وفي الجانب الآخر يحاول الطلبة الخروج من عنق زجاجة الهبوط إلى دوري المظالم من واحد من أسوأ مواسمه على الإطلاق، وألقت الأزمة المالية الخانقة بظلالها على مشوار الفريق الكروي للأيق، كما ان لتعاقب الإمارات الهجرة الكبيرة لاغلب اللاعبين عند فتح باب

أمام الخطط غالبا، لاسيما ان الجوية حقق فوزا صعبا وثمينا على الكرخ، ما أدى إلى الابتعاد عن الصدارة بفارق 10 نقاط كاملة مع تبقي ست جولات فقط على النهاية، ويركز الفئارة جيدا ان حظوظه الضئيلة في نيل اللقب مرتبطة بفوزه بجميع مبارياته الشقية مع انتظار تعثر منافسيه المباشرين المتصدر ولا تبدو الأمور في العسكر الشرطاي مفرحة بالنسبة للمعاشق والأنصار، إذ برزت تقاطعات واضحة بين الإدارة والجماهير بسبب الأبناء التي ترددت وبقرة في اليومين الماضيين عن

### ● بغداد، الصباح الرياضي

وسيجوز الفئارة والأيق اللقاء، بحثا عن النقاط الثلاث لا غير، إلا ان التناقض يكمن في كون الشرطة يبحث عن الفوز من أجل تشديد الشناق على القوة الجوية المتصدر الدوري، بينما على الجهة الأخرى التتويج يلقب الطلبة خطف العلامة الكاملة لايتبعاد عن شبح الهبوط الذي يلازم الفريق في الموسم الحالي.

ودفع الشرطة ثمن تعادله في الجولة السابقة

## افتتاح بطولة حمورابي الدولية بالشطرنج



من المشاركين، وأوضح ان الغرض الأساس من هذا التجمع هو لرفع النتخبات الشطرنجية للاعبين والراعي الجديدة إضافة إلى إمكانية ان تحظى بمشاركة عربية ودولية مستقبلا. وفي سياق آخر طالب الدورة بفتح خفيف الجيوري شهادة تدريب دولية بالرياضة المانعة وذلك من خلال دورة التدريب الآسيوية التي نظمتها الاتحاد المركزي للعبة في بغداد لتكون اول عرافة تلال هذه الشهادة على مستوى اللعبة وقالت الجيوري لاصباح الرياضي: ان "سعيدة للغاية باجتيازنا دورة التدريب الدولية بالرياضة المانعة وسأكون سعيدة أكثر حينما نحل شرف تدريب إحدى المنتخبات الوطنية".

وأعتقد ان اللعبة التي تمتد باجارتها عريبا تحتاج إلى مركزات النهوض بها في المستقبل كي تصبح حاضرة على خارطة الآسيوية وإن أول هذه المركزات هو إيجاد ملاكات تدريبية قادرة على تولي المهمة.

### ● الحلة : محمد عجيل

فتحت صباح اليوم في محافظة بابل بطولة حمورابي الدولية الأولى بالشطرنج التي تقام برعاية نادي مشعل التخصصي بمدينة الحلة وأشراف الأتحاد المركزي للعبة. وقال رئيس النادي جمال كاظم ان البطولة التي ستقام في قاعة البيروتي اعتمدت دوليا واستجريت بالائتلاف وفق النظام السويدي من تسع جولات بنظام (الرايد) عشرون دقائق مع اضافة خمس ثوان لكل نقطة متخجرة كما وسيتم كسر التعادل وفق انظمة وواع الاتحاد الدولي للعبة بالنظام السويدي (مناجر).

واكد ان البطولة ستكون مفتوحة لكل الفئات شريطة توفير اجراءات الوقاية الصحية كما ان اشراك اللاعبين من بقية المحافظات سيكون مجانا سعيا من اللجنة المنظمة إلى كسب مزيد



## انطلاق نهائيات دوري الدرجة الأولى لكرة السلة

### ● بغداد، أوس عبد الستار

انطلقت أمس الجمعة ميلاد نهائيات الدور الثمانية من منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة السلة وأزفول إلى المنتاز، حيث قسمت الفرق إلى مجموعتين تألف الأولى من الوحدة والشرطة والناصرة وعنه، بينما جمعت الثانية السماوة والقوة الجوية وعامل نينوى والحزرة والشرفي واستقرت مباراة افتتاح المنافسات بين الشرطة ممثل الناصرية والوحدة ممثل محافظة الأنبار عن فوز الأخير بـ (75 - 51) وحصول اللاعب احمد جمعة على جائزة أفضل لاعب في المباراة.

وقال مدرب الوحدة الدكتور يسار صباح في تصريح لاصباح الرياضي: ان المباراة حلت بالكثير من الندية والاثارة، لاسيما ان الشرطة بعد من الفرق الكبيرة التي تملك تاريخا في رياضة كرة السلة فضلا عن امتلاكهم عنصر الخبرة الذي أغلب لاعبيهم.

وأضاف ان انطلاق المباراة شهدت منافسة متقاربة مع افضلية امتلاك الوحدة الفردية وجوية للشباب والتي مكننا من حسم التفوق لصالحنا منذ الربع الثاني واستكملنا نسقنا إلى النهاية. وأشار إلى ان فريق الوحدة يصل إلى هذه المرحلة لأول مرة في تاريخه، مشددا على ضرورة مواصلة تحقيق النتائج الإيجابية والتأهل إلى دوري الأضواء. وأشار صباح بقرار الاتحاد المركزي للعبة للمنتقل باشتراك اللاعبين الشباب، لاسيما انه سيسهم كثيرا في صقل موهبتهم من خلال الدخول في أجواء المنافسات.

من جانبه عبر اللاعب احمد جمعة عن سعادته بعد تتويجه بجائزة أفضل لاعب في المباراة وقال ان الفضل يعود إلى زملائي في الفريق والمدرب والإدارة الذين اسهموا في فوزنا على فريق حيد ممثل الشرطة، موصحا بأنه سيحضرنا معنوا.

أفتنا إلى ان طموحهم هو بلوغ الدور النهائي والسعودة إلى الدوري الممتاز.

## شوان سيروان يغادر بعثة منتخب الشباب

ورئيس بعثة المنتخب الدكتور جويد عويصيان اللاعب لم تكن لديه رغبة في حضوره إلى مصر منذ البداية ولكن ضعفه والتي علمه أجبرته على التواجد مع المنتخب بواقع أنه لا يتحدث اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية. وتابع سيروان عثمان أن للالك التدريب، بقيادة المدرب عماد محمد، لم يقصر إطلاقا مع تحله وحصول إخفاله في أجواء البطولة ولكن رغبة شوان لم تكن متواجدة، وهو ما أثر عليه وفي ألدائه في التدريبات. واختمت والد اللاعب أدم شكري لجميع اللاعبين في منتخب الشباب بسبب تعاملهم المثالي والعائلي مع شوان، وكذلك الجهاز الفني، وأمنى لهم التوفيق في قادم الأيام.

من جانبه، أبدى مدرب منتخب الشباب، عماد محمد، استغرابه من طريقة خروج اللاعب وفي هذا التوقيت الحرج من البطولة.

موضحا أنه تعامل مع اللاعب كحترف، وحاول إيداعه في أجواء اللعب والبطولة، لكن رغبته كانت شبيهة بعدمومة أو في تزمه، على مكن اللاعب ببلد حسن الذي انصهر مع المنتخب بوقت قياسي، وقدم أداء مثاليا أفتق به الجهاز الفني.

وبين محمد، تصريحات سيروان ان تؤثر على في طريقة التعامل مع اللاعبين المختصرين مستقبلا، مستغنى إيراد المنتخب مفتوحة أمام كل من لديه الرغبة الحقيقية في تمثيل كرة العراق.

### ● بغداد، الصباح الرياضي

غازن لاعب منتخبنا الوطني للشباب بكرة القدم شوان سيروان مغر إقامة الودع في العاصمة المصرية القاهرة بطلب من أسرته.

وذكر والد اللاعب شوان سيروان، في تعهد خطي لرئيس الهيئة التليبية

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

في

## ناشئونا يواصلون تدريباتهم استعداداً لكأس العرب



كتياً رسمية إلى الأندية تطالبهم بالعودة على تخريب اللاعبين، وذلك لغرب موعد البطولة، فضلاً عن ان الملاك التدريبي يعي جيداً ان عامل الانسجام من أهم ركائز النجاح قبل الوروع للبطولة، حيث تسعى إلى كسب الوقت بالعمل مع اللاعبين للوصول بهم إلى الجاهزية التامة.

واختمت كمال، حديثه بالقول: "من المؤمل ان نعلن القاءات النهائية بعد الانتهاء من المباريات الودية في الأيام المقبلة، حيث ستحارل إجراء أكثر فخر من المباريات مع فرق من فئة الشباب.

### ● بغداد، الصباح الرياضي

يواصل منتخب الناشئين لكرة القدم تدريباته اليومية تحضيراً للمشاركة في بطولة كأس العرب تحت 16 عاماً المزمع إقامتها في المغرب نهاية الشهر المقبل. وقال مدرب المنتخب حسن كمال، وضمناً منهاجاً تدريبياً متكاملًا، مع رفع معدلات اللياقة البدنية، وذلك من أجل التصوق على إكسابات اللاعبين، الفنية والبدنية، لا سيما بعد رفع وتيرة التدريبات المكثفة في الأيام الماضية.

وأضاف ان الهيئة التليبية ابرقت





سها الشيشي

المرأة حق العمل

مع غياب القوانين التي تحمى المرأة ومعاناتها في العديد من أمور الحياة، وصعوبة العيش في ظل الأزمات التي تعصف بالبلاد، لم تحفز المرأة أبداً كل الصعوبات والتحديات التي حرمته من أبسط حقوقها إلا وهو العمل وفق ما تحمله من خبرات وشهادات، إلا تلك التي حصلت على الخبرات العلمية، واتاحت لها القوانين ممارسة مهنتها بشكل انسيابي، مكنتها من العيش باطمئنان ووظيفة حكومية مضمونة تواري ما حققته من دراسة وجهد علمي.

لكن العديد من النساء، لاسيما اللواتي لا يمتلكن التعليم الجيد أو الاحتياجات ممن لم يجدن فرصاً جيدة، لممارسة عمل ما، يتخفن لهن العيش الكريم، ولحاجات المحتاجة ممنهن إلى مورد يسد رمقها ورمق أطفالها، أما عمل فقير جداً، أو بالتسول في الشوارع.

ولم تكن هناك قوانين تساعدنا على العيش بسلام أو توفير أعمال بسيطة تكون لها عوناً، لذلك نجد معظم الخريجات أو ربات البيوت، ممن كن من فتح مشاغل بيئية ومصانع صغيرة للأعمال اليدوية للاستفادة من أوقات فراغهن وأيضاً تكون مورداً مادياً جيداً لهن.

ولم تكن هناك القوانين التي تساعدنا على العيش بسلام أو توفير أعمال بسيطة تكون لها عوناً، لذلك نجد معظم الخريجات أو ربات البيوت، ممن كن من فتح مشاغل بيئية ومصانع صغيرة للأعمال اليدوية للاستفادة من أوقات فراغهن وأيضاً تكون مورداً مادياً جيداً لهن.

ولم تكن هناك القوانين التي تساعدنا على العيش بسلام أو توفير أعمال بسيطة تكون لها عوناً، لذلك نجد معظم الخريجات أو ربات البيوت، ممن كن من فتح مشاغل بيئية ومصانع صغيرة للأعمال اليدوية للاستفادة من أوقات فراغهن وأيضاً تكون مورداً مادياً جيداً لهن.

ولم تكن هناك القوانين التي تساعدنا على العيش بسلام أو توفير أعمال بسيطة تكون لها عوناً، لذلك نجد معظم الخريجات أو ربات البيوت، ممن كن من فتح مشاغل بيئية ومصانع صغيرة للأعمال اليدوية للاستفادة من أوقات فراغهن وأيضاً تكون مورداً مادياً جيداً لهن.

رصف الكتب البراند الثقافي الموصلي.. كرنفال للإبداع والانتصار

بجهود شبابية بحثة المتطوعون في مدينة الموصل من كل عام بإطلاق مبادرة «رصف الكتب» وهو البراند الثقافي الذي يهدف إلى نشر ثقافة القراءة بين الجميع، وتخصيص مساحة للمرأة والطفل، وهو عبارة عن كرنفال يستقبل مئات الزوار من المبدعين، والهواة ورؤساء الجامعات، وأصحاب المقاهي الثقافية، والقادة العسكريين، ومؤسسي الفرق التطوعية.

مربع، ومسقوفاً، والأرضية مغطاة بمادة التارتان، وتمت إضافة مسابح ومسرح، وأصبح الحيز مهيأاً لعمل المزيد من النشاطات المتنوعة، وفي جميع الأجزاء، إزاد عدد المكتبات المتواجدة والزوار، بسبب زيادة مساحة المكان ثلاثة أضعاف.

أسهم رصيف الكتب بانطلاق الكثير من الشباب المبدعين منهم مصطفى اللهيبي صاحب مكتبة للكتب، وآية وابد صاحبة الصناعات الفنية والفنوش، ومنى الرادسي صاحبة الأعمال اليدوية، والكثير من الخطاطين والمبدعين مثل صفاء الشهباني وغيرهم، وتواجد القنوات الفضائية، لتغطية الفعاليات، ونشر المبادرة بين الجميع، ويشمل البراند العديد من المسابقات التعليلية للفصحة القصيرة، والتي شارك بها لثلاث 400 متسابق من مختلف دول العالم، وطبع التصوص الفائز كتاباً تخصصي، وتم توزيعه مجاناً، ومن الجدير بالذكر أن رصيف الكتب حصل على جائزة أفضل عمل تطوعي في الوطن العربي عام 2019.

وأوضح الرادسي، «من الجانب فتح لنا أبواباً، وكانت هناك 16 مليون دينار عربي فيها، وكانت فرصة لاستمرارية النشاطات، والفعاليات في زمن كورونا، وإلتقاء أكثر من ثلاثين نشاطاً، وعدة كتب ناتجة عن المسابقات التي أقامها رصيف الكتب، ومنها كتاب شهداء العبرة، وكتاب ثقافة أسبوع، وعملت منظمة IOM على إضافة مسابح للجولف ورصف الأرضية».

في مطلع 2021 بدأ برنامج تعاقبي الممول من USAID بتأهيل رصيف الكتب، وبإشراف بلدية الموصل الفعالة بالمهندس محمد صلاح، وإشراف أعضاء رصيف الكتب المتطولين بالإستاذ ثامر الورشان، والأستاذ طارق السيد، ود. فائزة الجبوري، إذ تمت توعية المكان فأصبحت مساحتها ألف متر



الرجعي رغم الفرق الكبير، ولكننا نعلم بأن شارع الرجعي هو مساحة تجارية له مكانة عند أهل الموصل، خاصة أنه في الجانب الأيمن من المدينة، وعمره نحو المئة عام.

في كل يوم جمعة تقام النشاطات وسط عرس ثقافي ينتظره أهل الموصل، وجميع الزائرين بعد استمرار سنتين أو ثلاث من النشاطات الجانبية المتواصلة والتطوعية تم ترشيح رصيف الكتب لجائزة عالمية، وهي جائزة قلادة مؤسسة الأمير محمد بن فهد العالمية للأعمال التطوعية في مجال الثقافة، والتسويق الاجتماعي للفروق، والمبادرات والأفراد بنسختها الثانية للعام 2019. وتابع الورق حديثه.

صالح الورق المسؤول عن المبادرة تحدث عنها قائلاً: «رصف الكتب هو أحد المبادرات الثقافية التي أطلقها بعد عمليات التحرير، وذلك عقب استكمال المواقف، شهد أول افتتاح حضوراً كبيراً نظراً لما تملكه المدينة من اهتمامات، وشغف وحس القراءة، وتاريخ علمي وأدبي، المساحة كانت صغيرة آنذاك، واستمر الأمر لعدة جمع، وأضاف الورق: «كما نحاول أن نزيد الزخم لانتاج نشاطات كثيرة، وإرضاء، ومزايا لانتاج نشاطات كثيرة، بين عرض صور، ومسابقات أدبية، ولوحات وأعمال فنية يدوية، وتوفر مساحة مبنية، وعمل بشكل تطوعي، لتعويض قدر الإمكان عن الشوارع

الهواء والروية ألد أعداء القلق

قدر الأمكان عن الظروف التي تسبب القلق، أو مواجهتها، كي تخفف حالة القلق الناتج من هذا، والمواجهة هذه من عارضة نتيجة الإحباط والصراع النفسي وتخصيصه محاولات الإنسان للتعافي والتعاقد مع حالات الاستئمانية، وهذه المحاولات قد تفشل وقد تنجح وتكون شعورية، تتمثل بالخوف والجزع والتهديد والإحساس بالذنب، ولا شعورية وتتمثل بالمخاوف والخوف والجزع والتهديد، التي تعتمد على الإنجليزية في التعيين، فالتجرب وتحدثنا عن عذواني، كي يعلمي الإنسان، وبعد فترة وجيزة جاني الرد بانك لا تصلح، بسبب لغتك الضعيفة جداً، وفي الرسالة الموجهة من رئيس الدائرة سخرية وتمك على الفتاة، وتقول لما قرأت الرسالة انفعلت كثيراً وغضبت جداً وأخذت الحقد يأكل قلبي وجمعت قواي، كي أزد على رئيس الدائرة العنية برسالة أكثر تهكمية، ولكني خفت بعض الغضب وهذات قليلاً وأخذت قسطاً من الراحة، وقتل ماذا بضميرني لو أني جاوبت بهود، وكياسة، وفعلاً حينما هدأت كتبت رسالة جاء فيها، إني فعلاً ضعيفة بالغة، وكذلك أجهد الكثير من ألية اعلمكم، كما أتني أعلم بقدركم يا سيدي على إدارة هذه الدائرة، تلك أعلمكم باني سوف أتقن اللغة جيداً مع قليل اعذارتي وتقديري، وبعد فترة أسبوع جاءها من رئيس الدائرة خطاب يدعوها للإلتحاق بالعمل وإن الدائرة بحاجة لها، إن استطاعت هذه الفتاة أن تسير على غضبها، وبالتالي استطاعت أن تتعدت عما سبب لها القلق لها فهي فكرت ملياً وترتبت في الرد بعيداً عما يسببه الغضب من الشد والتوتر، وبالتالي جعلت القلق ومن ثم ضياع فرص الحصول على العمل، ولكن الفتاة فكرت تجربة من هذه الحادثة درت عليها الكثير من الفوائد وهي استقبال الأتور بروية وهود، وتركز هنا على أن الإنسان لا يستطيع أن ينام إن يكون من أصحاب السروة والتضخم ويحب أعداها، كما يقول السيد السميع (ع) ولكن لا يسعه إلا أن يحب صحته وسعادته في الحياة وهذا أمر مهمون بالإلتحاق به والغضب الذي يجعل القلق، وبالتالي إذا ما حدث القلق، فلنأكل كليل بأن نتجاهل الجسم الأمراض، ويصبح بيئة لأمناة لها ولا يسعنا إلا أن نتغلب بهذا القول المأثور: (إن العبي هو الذي يعلق ويغضب، بينما المرشد العاقل هو الذي لا يستغلق والغضب لا يعلق، أي عليه استيعاب الأمور والابتعاد إلى الخصم، إن أجاز لنا تسمية القليل الخير للغضب بهذا القلق والابتعاد تاماً واستيعابه وترويضه، ومن ثم تحويله من خصم إلى صديق.



منها الخياط وبائع الزهور وصانع الكمان أعمال ومهن أصحابها يرتجلون من أجل البقاء



فقط، مشبعون بالثقة والأطمئنان لقضاء إجازة خارج البلاد، مضيفاً «التطعيم هو مفتاح الأمل».

لا يتخلف الأمر بالنسبة لكثير من الأعمال التي تعتمد على مخازن الزفاف أو اللباس وغيرها من الصناعات البشيرة التي تحتاج تقوى ديانا ميميج، تعمل بائعة زهور، «لا شيء» منها يقام الآن، لا احتفالات ولا شيء، إطلاقاً، فقدنا كل شيء، في عام 2020.

في الوقت الذي ازدهرت فيه تجارة البيع بالتجزئة عبر الإنترنت، فإن البيعات عبر الإنترنت لم تكن خياراً حقيقياً للتجار، التي تعتمد على الضخم الشخصي، كمتجر ماري جوزفين التي البيعات، إذ تقول: «لا يمكنني صنع قبة من دون أخذ المقاسات أو من الزبون، فصناعة القبعات أمر خاص ومميز جداً، علماً أن أكثر من ثلثي مبيعات قبعات جوزفين هي للزفاف المسري الذي توقف هو الآخر بسبب الجائحة، تقول: «كانت تلك هي القبة الأخيرة» فقد انخفضت عائدات متجرها بنحو النصف العام الماضي، مشيرة إلى أنها مستمرة بعملها في مشغلها بصنع القبعات، بناءً على طلب زبائناتها في المسرح.

\*صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

جاك أوبونغ وهابلي أوستن ترجمة: نيشا ادور

دفعت عمليات الإغلاق وحظر التجول الصحي التي فرضتها السلطات بمدينة هامبورغ الألمانية بهدف السيطرة على انتشار وباء كورونا، وحالة عدم اليقين بوعود بدء الحياة إلى طبيعتها، بالكثير من المتاجر فيها إلى حافة الهاوية.

فالمالينا التي عرف عنها أنها موطن صناعة السيارات الفاخرة والأدوات الكلاسيكية من السلع التي حمت اقتصاد البلاد، لكن من أسوأ المتاجر الجائحة، لكنها في الوقت نفسه، هي مجموعة من أصحاب المتاجر والأعمال الصغيرة التي غالباً ما يكون موظفوها من الأسرة نفسها، لكن أصحاب الأعمال وتجار التجزئة في مدينة هامبورغ الميناء، وجدوا أنفسهم على حافة الوجود، بسبب القيود الإلزامية، المفروضة والمتغيرة من يوم لأخر، فهم يرتجلون في محاولة للبقاء، على قيد الحياة.

خيار الصدوق

تقول ثيودورا أوتور، سائكة متجر لبيع اللباس، يعمل اسمها بأنها بدأت باستقبال زبائناتها عن طريق الواتس، وعمدت إلى تغيير وجهتها العرض في المتجر بما تعرضه من ملابس وكسبوسورات، في أحاديث كثيرة على نحو أكثر من المعتاد، أما ياني شاونر صاحب متجر لبيع تخصص مناجيا الصورة والروايات المصورة، فقد لجأ إلى إنشاء قناة على موقع التواصل «تيك توك» وطلب من موظفيه ابتكار محتوى بهدف الترويج للبيع عبر الإنترنت.

أما بيرجيت وإيرفونسيكي، التي اعتادت صنع آلات الكمان في متجرها منذ 34 عاماً، فقد تمكنت من تعويض ولو جزئياً، التراجع في البيعات عن طريق بيع قيثارات الأكلال (الموسيقية)، التي تحظى بشعبية واسعة بين الموسيقيين من المبتدئين لسهولة العزف عليها.

لكن هذه الأرتجالات غالباً ما تكون مصحوبة بجوانب سلبية، إذ تخشى إيرفونسيكي أن الشباب الذين لجؤوا لافتتاح آلة الأكلال، أثناء الإغلاق لخسارة المال، سينتقل اهتمامهم بها في ظل غياب الدروس الحضورية والعزف الجماعي.

لم يكن هناك أمام الكثير من المهن، خيار حقيقي آخر سوى أن تصمد حتى يتم تنفيذ إجراءات الإغلاق، إذ لا يزال يسبح لإيرب كوجوكوغل، يعمل خياطاً، بإجراء

\*صحيفة نيويورك تايمز الأميركية



مفكرة

جواد علي كسار



## الثقافة من أجل التغيير

لا ريب أن الثقافة دورها والفكر مكانته وميراثها التي تسبق العمل فلا عمل من دون نظر وفكر، سلباً كان العمل أو خائباً، ولا نقاش في أن الفكر والنظر هما الشرطان اللذان يسبقان العمل ويتقدمان عليه، وما من حركة إلا ويحتاج فيها الإنسان إلى معرفة كما في الحديث الشريف، لكن سرور توفير الفكر السليم لا يعني تحوُّلاً إيجابياً فعالاً في الواقع، إنما يحتاج الفكر إلى شروط أخرى تمنحه الفاعلية، كما إنه يخضع لمؤثرات موضوعية من داخل بيئة المجتمع أو من خارجه يمكن أن تشمل فاعليته.

لذلك لا نلصق من ربط الفكر ووصله بالواقع عبر منحه وظيفة تعبيرية في حياة الناس، ولا يحصل ذلك إلا بتهيئة مستلزمات من بينها مؤسسات وحرركات وناس يحملون الفكر، والفكر التغييرية العام يحتاج إلى طاقة تفوق طاقة المؤسسات والحركات المحلية المحدودة، إذ يحتاج إلى دولة تبنياً، تؤمن به وتحميه وتبني هيكلها على أساسه، وإلى قاعدة جماهيرية تحمله، تتفاعل مع عقلياً وشعورياً، بحيث تفسح إن أراكمها العقلي الخاص، هو جزء من الفكر المنحور في وجود الدولة.

على أساس ذلك لا يكفي أن نقول: إن بتغيير الثقافة والفكر وحدهما يتغير الواقع تلقائياً.

فالتغيير عملية مركبة لا تخضع لعمل واحد حتى لو كان باهية العامل الفكري، الصحيح أن نقول إن للفكر شروطاً في التغيير، وعمدراً لا بد منه لتظهر فاعليته إذا كان يعبر عن المكنونات العقلية والشعورية، كما يعتقد به المجتمع ويؤمن به، وتبدو آثاره إذا تحركت بمعية العناصر الأخرى.

هنا فحين إبداع الفكر ومثل، يكون الكتب منه، وإيجاد البائل النظرية أو ما ساند في الواقع، لا يعني جده أبداً في زحمة الواقع الإيجابي، هنا إن لم يؤثر به سلباً عبر إشاعة حالة الفتنة التي تأتي من عنق المفارقة بين الفكر الصحيح والواقع الخاطيء، في الآفاق نفسه تفهم سبب إخفاق المشاريع النقدية التي سادت الحظ العميق، الإسلامي منذ أكثر من مئة عام، فهي رغم ما تتسلل به من منافع محككة أحياناً ونظر عميق، إلا أنها تتسحق حول نفسها أفكاراً مفصولة عن الواقع، معزولة عمّا يحرك الناس فعلاً، فتدوى وتتلاشى وتختنق داخل الشرفة التي أحاطت بها نفسها.



● من أجندة المعرض

## أستراليا تشتري هدايا الكريسماس لثلاث سنوات مقبلة

الأول، كنت أفلته موعداً مبكراً، لكن لم تكن جميع الهدايا السديتة المفكرة، وأصطف إياها بنادها غير ذكية على الإطلاق، فالتاس يتغيرون كثيراً خلال ثلاث سنوات، بينما قال آخر: «فكرة سيئة للغاية، سانا أنا اشتروا لأنفسهم أي ما قمت بتخليقه كهدية لهم بدلاً من انتظارها لثلاث سنوات».

«صحيفة الدولي ميل البريطانية



● نموذج من هدايا ملكة التتظلم.

## في تعاون عراقي الماني مشترك يكمنون.. كرنفال موشج بالموسيقى العالمية

على وقع أنغام الموسيقى يتوهفون، عرضت أمس الأول الخميس، على خشبة المسرح الوطني، المسرحية الموسيقية اللائانية - العراقية - يكمنون في العراق، إخراج وتصميم استريد فيشتدتن، عزف موسيقى الشرفة السمفونية الوطنية العراقية بقيادة المايسترو كريم وصفي، تمثيل فرقة المسرح العراقي.



● جانب من العرض

مختلف اللغات على المسرح الذي ضغ بالحاضرين، إذ قال المايسترو كريم وصفي لـ«الصحاح»: إن «العمل اللائاني «يكمنون» التعارف عليه بين الناس أنه مقدمة موسيقية من تأليف يتوهفون، لكن في الحقيقة هو عمل متكامل، فيه نص مكتوب وموسيقى مؤلفة، استطعنا جاهدين من تقديمها إلى الجمهور بهذا التوقيت، إضافة، صورة مهمة من صور العراق المشرفة، مؤكدين على الإيجاب والتفاؤل.

وأشار السى أن «هذا العمل هو البذرة الأولى لانطلاق أوبرا عراقية».

الي أن «الوزارة تعمل جاهدة على استرجاع الحياة الثقافية والاجتماعية، مع الالتزام بالقواعد الصحية في ظل جائحة كورونا، الذي لا يزال ظلها يخيم علينا وبخاصة

أعلنانا». بينما أشار مدير معهد «غوته» في العراق أناتيس بوليك خلال كلمة الترحيب إلى أنه بالتزامن مع الذكرى السنوية للملحن الموسيقي اللائاني لودفيغ فان بيتهوفن التي تحل هذا العام، جاء هذا العمل بمشاركة عراقية لائانية، لأول مرة في العراق. تعالت أنغام الموسيقى وترجمت

### ● بغداد، رشا عباس

وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن تاظم الذي حضر الافتتاح، عدَّ العمل فرصة لاستعادة الحياة المسرحية على خشبة المسرح، ومد جسور التعاون مع المؤسسات الثقافية الأجنبية، مثل معهد «غوته» مشيراً



## انطلاق معرض الكتاب الدولي في الموصل

### ● الموصل، شروق ماهر

الفنان الراحل يوسف دنون، صاحب «التتظلم» حجم الجغوري بيّن لـ«الصحاح»: أننا سمدنا، جئنا بالفتاح هنا كرنفال الذي أقيم في قاعة نقابة المهنيين تحت شعار «في العراق كتب الحرف الأول» وفي يونيو كانت أول مكتبة في العالم، مشيفاً «أقيم معرض خاص بالبدعيين الشباب، والذي جاء بعنوان «همس اللون».

وشهد المعرض حضور جمع غفير من الشخصيات الحكومية والشرايح المجتمعية المختلفة، التي أبدت سعادتها بهذا الحفل الكبير، والنشاط الثقافي المميز على أرض مدينة التاريخ.

## كوبنهاغن أفضل المدن معيشة في العالم



● كوبنهاغن مدينة الجمال

### ● لندن، رويترز

نوعية حياة أفضل للجميع، وأضاف «طموحاتها المتعلقة بتوفير بيئة أكثر نظافة هي الأفضل على الإطلاق، والمدينة تجتني حصصاً اعوام من الاستثمار الحضري».

وذكرت المجلة أن تقرير العام الحالي سعي لرصد المدن التي استطلعت الشهر الماضي «للمعودة إلى الوضع الطبيعي على نحو أفضل والدفاع عن اقتصادها ومواقعها الحضارية وشوارعها الرئيسية».

كما ركز التقرير بدرجة أكبر وقال أندرو توك رئيس تحرير المجلة «كوبنهاغن واحدة من تلك المدن التي تطمح فعلاً لتوفير

للمرة الرابعة، تصدر العاصمة الدنماركية كوبنهاغن قائمة مجلة «موتوكل»، لأفضل المدن معيشة في العالم منذ بدء إصدار هذه القائمة في 2007، وشملت المراكز الخمسة الأولى زيورخ وهلسنكي واستوكهولم وطوكيو، بعدما استأنفت المجلة إصدار القائمة بعد توقفها في العام الماضي مع اجتياح جائحة (كوفيد - 19) العالم، حسب وكالة «رويترز».

انضمت النجمة العالمية شالين ودولي إلى فريق تمثيل الفيلم الكوميدي الجديد «Robots»، وجاء اختيارها بدلا من الممثلة إيمار روبرتس وفقا لتقرير موقع «سكرين ديلي»